KÖPRÜLÜ KÜT.
437
M. ASIM BY.

منبع السرور فی تفصیل اجزاء البحور



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى اغنانا كما نرجو من حيث لا نرجو
ولا نشعر والصلوة والسلام على من جرى شريعته
فى اقاصى الآجر وعلى الذين سلموا عن علل
الزحف فى طاعته وبعد فلما كان العلوم
الادبية مؤسسة بنيانها بالاشعار العربية
كان الشعر يعتنى بشانه بالبحث عن احواله
ببرهانه فوضعوا له علما سموه عروضا
الذى يصير به الذهن للجولان فى ميدان الوزن
مروضا فلا يغرنك ما قيل فى قدح هذا
الفن الجليل مستفعلن فاعلن فعولن
مسائل كلها فضول قد كان الشعر الورى

صحيحا

صحيحا من قبل ان يخلق الخليل فان المولدين
وان ارتقت اشعارهم الى المراتب العليا
لكنها لا تعتبر الا بالمطابقة لكلام الفصحاء من قدماء
العرب العرباء فليجتهد فيها من يحوم حوله
ممن يريد تكلمه او قوله كيلا يكون فى انشاده
كانه ما روض ولا طبعه فى انشائه غير مروض
ثم الذين احرزوا قصبات السبق فى مضمار البلاغة
والكمال جمعوا شتاتها فى الرسائل المشهورة
سالكين مسالك الرمز والاجمال فجائت فرائد
غالية الاثمان لا يتعاطيها الا اعاظم التجار فى
سوق العرفان ومن فى نقده سعيه او زكاته
نقصان يبقى خائبا وهو فى استحصالها حيران
فاردت ان ارخصها كالماء لينال كل من
فى طبعه ظماء فاملت هذه الحروف
لتكون لما قصدته كالظروف وسميته بمنبع

السرور ما في تفصيل اجزاء البحور ما اسأل الله
تعالى وحده ما ان ينفع به من طلبه واراده ما
وان يجعلني من الذين ما لا يحزنون ما يوم لا ينفع
مال ولا بنون ما انه مفيض الخير والجود ما نعم المولى
ونعم الودود وما وجعلته مشتملا على مقدمة وقسمين
المقدمة العروض علم يعرف به صحيح وزن الشعر
وفاسده والشعر كلام موزون مقفى قصدا ما و
والمراد بالكلام ماليس بكلمة اعم من ان يكون فيه
اسناد ام لا لكن يشترط ان يكون له معنى معتد
به والوزن هيئة حاصلة للكلام من تركب الاجزاء
المشتملة على السبب والوتد المخصوصين القسم
الاول فيما يتوقف عليه الاجزاء التي يتالف منها الشعر
بالفعل وينحصر في ثلثة ابواب الاول فيما يتوقف
عليه البحور وهو نوعان النوع الاول في السبب
والوتد اللذين يتركب منها اجزاء البحور اما السبب

فاما

فاما خفيف وهو حرفان ثانيهما ساكن مثل لم او
ثقيل وهو حرفان كلاهما متحركان مثل ار واما
الوتد فاما مجموع وثلثة احرف ثالثها ساكن مثل
على او مفروق وهو ثلثة احرف اوسطها ساكن
مثل رأس ولم يعتبر جزء من التفاعيل الباقية ثلثة
احرف كلها متحرك لعدم الخلا لها اليه عندهم وزاد
بعضهم عليها فاصلة صغرى وهي اربعة احرف
رابعها ساكن مثل جبل و فاصلة كبرى وهي خمسة
احرف خامسها ساكن مثل سمكة حتى جمعها في تركيب
لم ار على رأس جبل سمكة لكن لا حاجة اليها لكونها
مركبة اما من سببين او من سبب ووتد صور والمتحرك خلقه
والساكن خطا يكون علامة لها وهذه صورتها
١٥ النوع الثاني في الاجزاء التي يتركب منها البحور
وتسمى بالتفاعيل والافاعيل فهي عشرة اربعة
منها وهي فعولن ومفاعيلن ومفاعلتن و

وفاع لاتن اصول الستة الباقية وهى فاعلن
ومستفعلن وفاعلاتن ومتفاعلن ومفعولات
ومستفع لن وانما كانت الاربعة اصولا لكونها
مصدرة بالاوتاد القوية المعتمد عليها الاسباب
الضعيفة المعتلة بلحوق الزحاف بخلاف الاوتاد وان
لحق بها العلة لكنة لكونه واجبا فيها كانت كانها مع
اصل ثابت لم يتغير وكيفية تفريع الستة من الا
من الاصول تعرف من الدوائر الاربع التى ترسم
عليها السبب والوتد وهى هذه وطريق

فاعلن
فاعلاتن
مفاعلتن
فاع لاتن

وطريق معرفتها ان تبتدى اما من راس الوتد او من
راس السبب لانه لا تبتدأ الا باول الجزء الذى يتخلل

البة التفاعيل اولا وهو اما الوتد او السبب
وتختم بالجزء الذى يليه ما ابتدأت به فان ابتدأت
فى كل واحدة من هذه الدوائر من راس الوتد المجموع
فى الثلث الاول ومن راس الوتد المفروق فى
الرابعة يحصل الاصول الاربعة ثم ان ابتدأت
من راس السبب الخفيف فى الاولى يحصل لن
فعوا فينقل لكونه مهملا الى فاعلن المستعمل وهو
الفرع الاول وان ابتدأت من السبب الاول فى
الدائرة الثانية يخرج عيلن مفا فينقل الى مستفعلن
فالوتد فيه مجموع وهو الفرع الثانى وان ابتدأت
من السبب الثانى يخرج لن مفاعى فيعبر عنه بفاعلاتن
فالوتد فيه مجموع ايضا وهو الفرع الثالث واما
الدائرة الثالثة فان ابتدأت من سببها الثقيل
يخرج متفاعلن وهو الفرع الرابع وان ابتدأت
من سببها الخفيف يخرج جزء مهمل لا يستعمل

في البحور وهو فاعلاتك واما الدائرة الرابعة فانه
ابتدأت من سببها الاول يخرج مفعولات مفروق
الوتد وهو الفرع الخامس وان ابتدأت من سببها الثاني
يخرج مستفع لن مفروق الوتد ايضا وهو الفرع السادس
فعلم ان فاعلاتن ومستفعلن وان كانا جزئين
في الحقيقة لكن بالنظر الى وتدها اعتبر اربعة اجزاء
لان فاعلاتن ان اعتبر اصلا فهو مفروق الوتد وان
اعتبر فرعا لمفاعيلن يكون مجموع الوتد ففاعلاتن
يكون جزئين اعتبارا وكذلك مستفعلن لانه ان
اعتبر فرعا لمفاعيلن فهو مجموع الوتد وان اعتبر فرعا
لفاع لاتن الاصل فهو مفروق الوتد فيكون مستفعلن
جزئين اعتبارا ايضا وللفرق بين الاعتبارين كتبوهما
بالفصل ان كانا مفروقي الوتد وعلم ايضا ان التفاعيل
اما خماسية كفعولن وفاعلن واما سباعية كالتفاعيل
الباقية واما التفاعيل التي هي غير ما ذكر مثل فعلاتن

ومفاعلن

ومفاعلن ومفعولن وفعلن فهي فروع لهذه
العشرة بعد لحوق العلل والزحافات بها والفرق
بين الفرع وعين ظاهر على ما ستقف ويرتقي هذه الفروع
الى ثلثة وثلثين جزءا وسوف تفصيلها وان ضمت
الى العشرة المذكورة يصير مجموعها ثلثة واربعين
وقد اشار في الرامزة الشافية الى الاصول العشرة
المرتبة المذكورة بذكر موزوناتها مصدرا لكل واحد منها
باحد حروف ابجد هوز حطي في بيتين وهما هذان
اصابت لبسهيها جوارحنا فدار كولي بهمة كموه
فعيها سواه فماز ائر الى فيها تجنبها ما ولا يدطو الاكرم
يحادها الوفاء فما شار باصابت الى وزنه وهو
فعولن وبالالف الذي صدر به ذلك الموزون
وهو اصابت الى ان ذلك الوزن اول التفاعيل
وباء لبسهيها الى ان مفاعيلن ثانيها وقس عليه
البواقي فاحفظها فانه سينفعك الباب الثاني

فی البحور التی یلحق بها العلل والزحافات ولم یلحق
بعد وهی التی یترکب من التفاعیل العشرة المذکورة
وهی خمسة عشر بحرا الطویل والمدید والبسیط والوافر
والکامل والهزج والرجز والرمل والسریع والمنسرح
والخفیف والمضارع والمقتضب والمجتث
والمتقارب وزاد الاخفش ومن تبعه بحرا سموه
متدارکا وقد وضعوا لها خمس دوائر مرسومة
علیها صورها لیسهل الاطلاع علی کیفیة فک
بعضها عن بعض
الدائرة الاولی
دائرة المختلف
وهی التی
رسم علیها الطویل
والمدید والبسیط وهذه کیفیة العمل فما رسم فیها
نصف اجزاء البحر کما اخترناه ان ابتدی اما من

قوله فی البحور التی یلحقها الخ ونبه البحور لیس هی اوزانها او زان الشعر المقصود بل هی اصول لها یتوقف علیها الاوزان المقصودة التی تحصل بعد لحوق العلل والزحافات بها. منه

قوله خمس دوائر مرسومة علیها الخ اعلم ان الخلیل ابن احمد هو الذی بحور الشعر المستعمل بحصر مجموع لغوی وجعلوه اصلا للبحور المختلفة فی الدائرة وکلها بالخمسة وذلک فی عشر الخلیل فانه لم یتبره وافیها بما فی اوله وبعده وهو المضارع لقلة استعماله وقد علموا فیها ما هو حتی ابدع الزحاف فانبروا استعماله وهو بحر السریع دوره وکثر کما فی الجاری. منه

اول

اول الوتد او من اول السبب بما عرفت وتحتم
بالجزء الذی لیس بینه وبین ما ابتدأت به جزء اصلا
حتی یخرج لک نصف بحر والخارج اما مستعمل نظم
علیه القدماء شعرا او مهمل لم یترکب من اجزائه شعر
من اشعارهم ففی هذه الدائرة قد وضع فیها صورة
جزئین احدهما خماسی مرکب من وتد مجموع ومن سبب
خفیف بعده والآخر سباعی مرکب من وتد
مجموع ومن سببین خفیفین بعده فان ابتدأت
من وتد الخماسی وختمت بما علمت آنفا یخرج لک
فعولن مفاعیلن مرتین والخارج هو نصف
بحر الطویل وان ابتدأت من اول سببه وقلت
لن مفاعیلن فعولن مفاعیلن فعو ونقلته
الی فاعلاتن فاعلن مرتین یکون نصف بحر المدید
ففاعلاتن فیه مجموع الوتد وان ابتدأت من وتد
السباعی یخرج مفاعیلن فعولن مرتین وهو مهمل

وهو مهمل وان ابتدأت من سبب بعد هذا الوتد و
وعلمت بماسبق يحدث نصف البسيط وهو
مستفعلن فاعلن مرتين وبالابتداء من ثاني
السببين هذا الجزء يخرج ايضا جزء مهمل والدائرة الثانية
المؤتلفة وهي
التي رسم عليها
الوافر والكامل
وهي ففي هذه
الدائرة وضع صورة

مبدأ الكامل
مبدأ الوافر

جزء مركب من وتد مجموع ومن سببين بعده اولها
ثقيل لمفاعلتن ثلث مرات والوافر ومن سببها
الاول يخرج متفاعلن ثلث مرات والكامل
والخارج من سببها الثاني فاعلاتك ثلث
مرات وهو مهمل والدائرة الثالثة دائرة المشتبهة
والتي رسم عليها الهزج والرجز والرمل وهي هذه

فوضع

دائرة

والاخر خفيف فبالابتداء
من وتدها يخرج مه

فوضع فيها صورة جزء مركب من وتد مجموع و
ومن سببين خفيفين
بعده فبالابتداء
من الوتد يخرج
مفاعيلن ثلث

مبدأ الرمل
مبدأ الرجز
مبدأ الهزج

مرات وهو الهزج وبالابتداء من سبب الاول يخرج
الرجز وهو مستفعلن المجموع الوتد ثلث مرات
ومن السبب الثاني يخرج الرمل وهو فاعلاتن و
ثلث مرات وهو مجموع الوتد ايضا فلم يخرج منها
مهمل والدائرة الرابعة دائرة المجتلبة وهي التي
رسم عليها السريع والمنسرح والخفيف والمضا
والمضارع والمقتضب والمجتث وهي هذه
قد وضع فيها
صورتان الاولى
صورة جزء مكرر

مبدأ المجتث
مبدأ المقتضب
مبدأ المضارع
مبدأ الخفيف
مبدأ المنسرح
مبدأ السريع

تركب من سببين خفيفين ومن وتد مجموع بعدهما
والثانية صورة جزء بعد تالي ذلك الجزء المكرر
تركب من سببين خفيفين ومن وتد مفروق
بعدهما فمن اول سببي الجزء الاول يحدث السريع
وهو مستفعلن مفعولات ومن اول
الجزء الثاني يحصل المنسرح وهو مستفعلن مفعولات
مستفعلن ومن تالي سببيه يحصل الخفيف وهو
فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن فمستفعلن مفروق
الوتد لا الآخران وبالبدء من وتد ذلك الجزء يحدث
المضارع وهو مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
فالجزء الاوسط مفروق الوتد وبالبدء من اول
الجزء الثالث يخرج المقتضب وهو مفعولات
مستفعلن مستفعلن ومن تالي سببيه يخرج
المجتث وهو مستفع لن فاعلاتن فاعلاتن
فالاول مفروق الوتد فقط والبحور الخارجة و

بال

بالبدء من غير ما ذكرنا في هذه الدائرة من الاوتاد
والاسباب كلها مهملة لم ينظم العرب عليها شعرا
والدائرة الخامسة دائرة المتفقة وهي التي رسم
عليها المتقارب
وهي هذه فوضع
فيها صورة
جزء خماسي تركب
من وتد مجموع ومن سبب خفيف

بعده فبالبدء من وتده يخرج فعولن اربع مرات
وهو المتقارب ومن سببه يخرج فاعلن اربع مرات
وهو مهمل عند الخليل ومستعمل عند الاخفش كما
قد علمت ان الخارج من الاجزاء الموضوعة على
الدوائر المذكورة هو نصف البحر فاذا ضعفته
يحصل البحر بتمامه ونحن نورد ذلك ههنا بيتين
من الزاوزة مشتملين على التفاصيل المذكورة

يسهل الضبط والحفظ لانها اهم المهام في
هذا المقام ولا يرادهما ههنا لذلك الوجه اتينا بالبيتين
ا ب بقيس فما للتوقف بذين البيتين عليها
وهما هذان خ الحق ابن زهير وله قل ستة حلت
حض شمر بل وفرن لذوا وطا وطول عزيز كم
بد عب لكم طود ابوزر قس تشمين اشرف ما ترى
فاشار بالخاء في اول البيتين الى الدائرة المختلفة و
وبالفاء فل الى المؤتلفة وبالشين شمر الى المشتبهة
وبلام لذوا الى المجتلبة وبقاف قس الى المتفقة لا
للمناسبة الظاهرة بينهن ثم اشار بحروف ابجد هوز
حطي الى اجزاء بحور تلك الدوائر لان الحروف المذكورة
جعل كل واحد منها بترتيبها المعتبرة كالعلامة لما
يوزن به المصدر بها في البيتين ا ب بقيس وقد
نبه على عدد اجزاء بحور كل دائرة منها باسماء العدد
المذكورة فيهما صريحا او ضمنا والحروف الملفوظة ا

بترتيبها

الواقعة

الواقعة في البيتين ملغاة لم يشر بها الى شيء لانها ليست
من الحروف المذكورة فكانه قال الدائرة المختلفة
مثلا مثمنة وفيها بحر اجزائه ما يوزن به اصابت
بسهمها المصدران بالالف والباء وما يوزنان
به فعولن مفاعيلن فاذا ثمنتها بحيث ان كلا منهما
جزء على حدة يحصل بحر الطويل وقس البحرين الاخيرين
في الدائرة وبحور سائر الدوائر على هذا ثم ان تركيب
الكلام كما اعتبر نصف البحر في الدوائر المذكورة
يسمى مصراعا وان ضعفته يحصل البيت والمصراع
الاول من البيت يسمى صدرا والاخر منه عجزا وقد يطلق
الصدر والعجز على معان آخر كما سيجيء والقصيدة تتابع
من الابيات بشرط ان يكون تلك الابيات مستوية في
عدد الاجزاء وفيما يجوز او يلزم او يمتنع واختلفوا
في عددها فقيل لابد ان تكون ما فوق سبعة وقيل
يلزم ان تكون عشرة او ما فوقها والابيات التي لم

لم يكن ما فوق سبعة على القول الاول اولم يكن عشرة
وما فوقها على القول الثاني تسمى قطعة والجزء الاخير
من الصدر يسمى عروضا ومن العجز ضربا والباقي منهما
حشوا على المختار واعاريض البحور اربع وثلثون
وضروبها ثلثة وستون وستعرفها على التفصيل

ترتيب والبيت بالنظر الى اجزائه بجره خمسة اقسام
الاول التام وهو كل بيت استوفى عدد اجزاء دائرته
وكانت عروضه وضربه كاجزاء حشوه يجوز فيهما ما جاز
فيها ولم يلزمهما علة ويختص بالكامل والرجز والثاني
الوافي وهو كل بيت استوفى عدد اجزاء دائرته و
خالف عروضه وضربه حشوه بان دخل عليهما
او على احدهما شيء من العلل اللازمة وهو يوجد
في الكامل والرجز ايضا وفي الطويل والبسيط
والوافر والرمل والسريع والمنسرح والخفيف
والمتقارب مما لم يجب فيه الجزء والثالث

المجزو وهو كل بيت فيه الجزء بفتح الجيم وسكون
الزاء المعجمة وهو اسقاط جزئين من البيت بان يحذف
جزء من آخر الصدر وجزء من آخر العجز ويوجد
في اثني عشر بحرا في ستة منها وجوبا وهي المديد
والهزج والمضارع والمقتضب والمجتث وفي
سبعة جوازا وهي البسيط والوافر والكامل والرجز
والرمل والخفيف والمتقارب والرابع المشطور
وهو كل بيت فيه الشطر وهو حذف نصف
البيت ويقع في بحرين جوازا وهما الرجز والسريع
والخامس المنهوك وهو كل بيت فيه النهك بفتح
النون وسكون الهاء وهو حذف ثلثي البيت
بان تأخذ الجزئين الاولين اما من الصدر او العجز
وتحذف الاجزاء الباقية ويقع ايضا في بحرين
جوازا وهما الرجز والمنسرح وانظر فائدة التقييد
بالاولين في المنسرح لاختلاف اجزائه والمنهوك

قوله ويختص بالكامل والرجز خلافا للمتقارب
فانه وان وجد فيه تاما غير معروض وضربه
عنه لكن لم يكن فيه جائزا في كل اجزاء حشوه
فانه جاز في اوله الخرم ولم يجز
فيها ولا القبض فانه يجب في الضرب
ولا يجوز في الحشو منه

قوله ويوجد بالاله من تتمة التعريف
حال من الجزء فلا ورود لما يقال
يجي بعد من السطرين منه

قبل الوقوع اعلم ان الجزء والشطر والنهك
حال البيت فيقال بيت مجزوّ او مشطور او منهوك
لكنهم اطلقوها على حال العروض مجازا او مسامحة كما
ستقف في بيان اعاريض ويحتمل العكس و
والاشتراط **الباب الثالث** في التغيرات التي
تلحق بالبحور المذكورة وهي نوعان **الاول** الزحافات
وهو تغير يلحق بثواني الاسباب مطلقا اي سواء كان
ذلك التغير واجبا كما في عروض الطويل وضربه
المقبوض او جائزا كما في عروضي المديد والكامل اذا
كانا صحيحين وكما في الاجزاء التي وقعت حشوا وهو
صنفان **الاول** مفرد وهو ما يقع في موضع واحد
من الجزء وهو ثمانية ثلثة منها تكون في ثاني الجزء
من التفاعيل الاول الاضمار وهو اسكان الثاني
المتحرك والثاني الخبن وهو حذف الثاني الساكن
والثالث الوقص وهو حذف الثاني المتحرك

مفرد
اضمار
خبن
وقص

وواحد منها يكون في رابع الجزء وهو الطي وهو
حذف الرابع الساكن وثلثة منها تكون في خامس
الجزء الاول العصب بالصاد المهملة وهو اسكان ال
الخامس المتحرك والثاني القبض وهو حذف الخامس
الساكن والثالث العقل وهو حذف الخامس المتحرك
وواحد منها يكون في سابع الجزء وهو الكف وهو حذف
السابع الساكن فلا يوجد الزحاف في اول الجزء و
وثالثه وسادسه **الصنف الثاني** مزدوج وهو
ما يقع في موضعين من الجزء وهو اربعة الاول
الخبل وهو الطي بعد الخبن والثاني الجزل بفتح
الجيم وقيل بالخاء المنقوطة وهو الطي بعد الاضمار
ولا يوجد الا في متفاعلن والثالث الشكل وهو
الكف بعد الخبن والرابع النقص وهو الكف
بعد العصب ولا يكون الا في مفاعلتن والمزدوج
قبيح وقوعه اعلم ان السببين الخفيفين اذا

الطي
العصب
قبض
العقل
كف
خبل
الخزل
شكل
نقص

تقارنا سواء كانا في جزء واحد كمستفعلن او في جز
جزئين كفاعلاتن فاعلن في المديد كان هناك
احد الامور الثلثة وهي المعاقبة والمراقبة والمكانفة
اما المعاقبة فهي امتناع حذف ساكني السببين معا
فيجب عند حذف احدهما ابقاء الآخر ويجوز و
سلامتهما معا والجزء الذي وقع الزحاف في اوله
لسلامة ما قبله يسمى صدرا والجزء الذي زوحف
آخره لسلامة ما بعده يسمى عجزا والذي زوحف
اوله لسلامة ما قبله وآخره لسلامة ما بعده يسمى
باسم الطرفين مثال الطرفين كفعلات الواقع
في اول المصراع الثاني من بحر المديد فانه زوحف
اوله بان خبن لسلامة ما قبله وهو فاعلاتن الـ
الذي وقع عروضا لذلك البحر سالما عن الكف
وزوحف آخره بان كف لسلامة ما بعده وهو
فاعلن الذي بعد ذلك الجزء ويظهر منه مثال الا

الاولين

معاقبة
وهي امتناع حذف ساكني السببين الخ
فالمعاقبة كالمنفصلة مانعة الجمع من القضايا
للمنطق

الاولين ويسمى الجزء الذي وقع في محل يجوز ان يو
يوجد فيه المعاقبة ولم توجد بريئا وهي توجد في
تسعة ابحر الطويل والمديد والوافر والكامل والهزج
والرمل والمنسرح والخفيف والمجتث ولوجود
المعاقبة في الوافر والكامل كان السببان الخفيفان
اللذان يتحقق فيهما المعاقبة اعم من ان يكونا في
جزء كان سبباه خفيفين في الاصل كمفاعيلن
في الطويل او في جزء صار سبباه بعد لحوق و
الزحاف به خفيفين كمفاعيلن المعصوب في
في مفاعلتن من الوافر ومستفعلن المضمر في
متفاعلن من الكامل ولهذا قال بعضهم في تعريف
المعاقبة هي امتناع حذف ثاني السببين معا و
مطلقا واما المراقبة فهي وجوب حذف احد ساكني
السببين مع ابقاء الآخر بان يمتنع حذفهما معا
وابقاؤهما كذلك وتقع في اول كل شطر من

مراقبة
وهي وجوب حذف احد ساكني السببين الخ
فالمراقبة كالمنفصلة الحقيقية من القضايا
للمنطق

المكانفة

من المضارع والمقتضب وأما المكانفة فهي جواز
حذف ساكني السببين معا وابقائهما كذلك
وحذف احدهما فقط وتوجد في اربعة ابحر البسيط
والرجز والسريع والمنسرح اذا كملت اجزائها
بان كان الجزء الذي دخل عليه المكانفة سالما عن
العلل فلا تدخل في ضرب العروض الاولى من المنسرح
مثلا لانه ليس بسالم عنها للزوم الطي له النوع
الثاني العلل وهي تغير لا يكون مثل الزحاف
بان يكون في آخر الجزء الاخير كالحذف والقصر
او في اول الجزء الاول كالخرم وهي ايضا صنفان
الاول العلة التي تكون بالزيادة وهي اربعة الاول
الترفيل وهو زيادة سبب خفيف على آخر ضرب
الكامل المجزو والثاني التذييل ويقال الاذالة وهو
زيادة حرف ساكن على آخر ضرب البسيط
والكامل المجزوين والثالث التسبيغ وهو زيادة

حرف ساكن على آخر ضرب الرمل المجزو والرابع
الخزم بالمعجمتين وهو زيادة في اول شطر البيت صدرا
كان او عجزا من حرف الى اربعة في الصدر والى
حرفين في العجز ويجوز دخوله في جميع البحور ومن
رام الشواهد على ما ذكر فليرجع الى شروح الخزرجية الخ
الصنف الثاني العلة التي تكون بالنقص والاسقاط
وهي احد عشر الاول الحذف وهو اسقاط سبب
خفيف من آخر الجزء ويوجد في ستة ابحر الطويل والمديد
والهزج والرمل والخفيف والمتقارب والثاني
القطف وهو اسقاط سبب خفيف من آخر الجزء
واسكان ما قبله ويختص بالوافر والثالث القصر وهو
حذف ساكن السبب واسكان ما قبله ويوجد
في اربعة ابحر المديد والرمل والخفيف والمتقارب
والرابع القطع وهو حذف ساكن الوتد المجموع و
اسكان ما قبله ويوجد في ثلثة ابحر البسيط

والكامل والرجز والخامس الحذذ وهو حذف وتد
مجموع في آخر الكامل والسادس الصلم وهو حذف
وتد مفروق في آخر السريع والسابع الوقف
وهو اسكان السابع المتحرك والثامن الكسف
بالسين المهملة واسقاط السابع المتحرك ويختص
الاجزاء بالسريع والمنسرح والتاسع البتر وهو
القطع بعد الحذف وهو في المديد والمتقارب
والعاشر الخرم بالخاء المنقوطة والراء المهملة وهو
حذف حرف من اول الجزء الاول من البيت وقيل
يدخل ايضا في اول العجز على قلة ويوجد في جملة الجـ
الطويل والوافر والهزج والمضارع والمتقارب
فيختص بجزء اوله وتد مجموع وهو فعولن مفاعيلن
ومفاعلتن فيدخل في فعولن السالم والمقبوض
وفي مفاعيلن السالم والمقبوض والمكفوف
وفي مفاعلتن السالم والمعصوب والمعقول

والمنخرم

والمنقوص وله بالنسبة الى هيئة كل جزء موصوف
باحدى تلك الصفات من الاجزاء المذكورة
تسعة اسماء الاول الثلم وهو خرم فعولن سالما
والثاني الثرم وهو خرمه مقبوضا والثالث الخرم
وهو مفاعيلن سالما فالخرم مشترك بين العام
والخاص والرابع الشتر وهو خرمه مقبوضا
والخامس الخرب بالخاء المعجمة والراء المهملة وهو خرمه
مكفوفا والسادس العضب بالعين المهملة
والضاد المعجمة وهو خرم مفاعلتن سالما والسابع
القصم وهو خرمه معصوبا والثامن الجم وهو
خرمه معقولا والتاسع العقص وهو خرمه
منقوصا والحادي عشر من العلل التشعيث
وهو جعل فاعلاتن مفعولن بان يحذف لامه
فينقل الباقي وهو فاعاتن الى مفعولن وفي
جعله كذلك مذاهب اخر وهو يختص بضرب

الخفيف والمجتث وبهذان الاجزاء يجريان مجرى
الزحاف ومما يجري مجراه الحذف الواقع في اولى
عروضي المتقارب **ترتيب** اعلم ان لكل واحد
من الصدر اي الجزء الاول من البيت والحشو
والعروض والضرب بالنظر الى تغير مختص به من التغيرات
المذكورة اسماً خاصاً الابتداء والاعتماد والفصل
والغاية قالوا اما الابتداء فهو كل جزء اول البيت
تغير بما لم يتغير به الحشو كالجزء المخروم واما الاعتماد فهو
عند الجمهور فعولن المقبوض قبيل الضرب المحذوف
في الطويل وفعولن السالم قبيل الضرب الابتر في المتقارب
وقيل كل جزء من اجزاء الحشو دخله زحاف واما الفصل
فهو كل عروض خالفت حشو البيت بلزوم صحة او
او علة كمفاعلن في عروض الطويل لان القبض فيه
واجب بخلاف قبضه في الحشو واما الغاية فهي
كل ضرب خالف اجزاء الحشو بلزوم صحة

قوله قالوا اما الابتداء او الخ اشار بقوله قالوا الى اضطراب وقع من شراح الخزرجية وعرفوا كل واحد لما قالوا الاختصاص بكل واحد منها وقع وقبض وفعولن منها تلك الاسماء لكن الجزء المخروم لا الخرم الاضطراب منهم على وان التغيير في الكل وسلامة في الطويل لحشو التغيير به توجده بالصدر والحشو والعروض لا اختص عنه بان المراد واحد منه اجيب التغيير والاضافة في الخرم وان عرض ما يعم في العروض و بالاختصاص الاختصاص الى الحشو قلنا ليصدق الاضافة الى التغيير والضرب بالكل الذي نسب البيت لا يمنع في الحشو بالنوع فتامل صاحب القيل سلام

اوعلة

15

او اعتلال فهي في الضرب بمنزلة الفصل في الاعا
في الاعاريض كالضرب المرفل واكثر الضروب
غاية لبناء اغلبها على ما لا يصح دخوله في الحشو
كما سيظهر واذا سلم تلك الاجزاء من التغير المذكور
والحال انه يجوز عروضه لها كان لكل واحد منها اسم
خاص ايضاً الموفور والسالم والصحيح والمعرى
وقالوا اما الموفور فهو كل جزء اول البيت سلم من الخرم
الجائز دخوله عليه واما السالم فهو كل جزء من اجزاء
الحشو سلم من الزحاف الجائز دخوله عليه واما الصح
واما الصحيح فهو كل عروض وضرب سلم مما لا يقع
في الحشو من العلل واما المعرى فهي كل ضرب سلم فهو
من الزيادة عليه جائز دخولها عليه ثم اعلم انه اذا
لحق لجزء من اجزاء البحر علة او زحاف فتغير فلا يخلو
اما ان تكون من الاوزان المألوفة عندهم اولا
فان كان الاول فيحفظ وان كان الثاني فيستقل

الى وزن مألوف كمفاعيلن فانه ان قبض يبقى
مفاعلن فهو من الاوزان المألوفة فيحفظ على
حاله وان خرم يبقى فاعيلن وهو ليس منها فهو
فينقل الى مفعولن **القسم الثاني** في الاجزاء التي
يتألف منها الشعر بالفعل وهي الاجزاء المشتملة و
عليها الضروب الثلثة والستون للبحور الخمسة
عشر المنطبق كل واحد منها اي من هذه الضروب
على اوزان الابيات المعتبرة عند البلغاء المتفق
عليها بتصحيحها انطباق الكلي على الجزئيات فتلك
الاجزاء هي اصول الاجزاء البحور والاجزاء التي تتفرع
عليها بعد لحوق العلل والزحافات بها وقد سبق
ان مجموعها ثلثة واربعون ففي هذا القسم يعرف
هذه الاجزاء عروضا او ضربا او حشوا ويعرف ايضا
مواضعها المخصوصة بكونها في بحر معين من البحور
المذكورة فينحصر في خمسة عشر بابا **الباب الاول**

في الطويل

16

البحر الطويل

في الطويل وهو مبني على فعولن مفاعيلن و
فعولن مفاعيلن مرتين وله عروض واحدة
مقبوضة لها ثلثة اضرب الضرب الاول صحيح
والثاني مقبوض مثلها والثالث محذوف
وزحافه القبض والكف والثلم والثرم فالاولان
يدخلان في مفاعيلن معاقبة والاول فقط و
يدخل في فعولن فيما عدا الضرب المحذوف والاخيران
يدخلان فيه ايضا اذا كان صدرا **تفصيل الاجزاء**
اما العروض مفاعلن وهو مقبوض واما الضرب
الضرب الاول منه مفاعيلن وهو صحيح والثاني مفاعلن
مقبوض والثالث فعولن محذوف واما الحشو
فعولن سالم موفور وفعول مقبوض وفعلن اثلم
وفعل اثرم وهما في فعولن الصدر حسب ومفاعيلن
سالم ومفاعلن مقبوض ومفاعيل مكفوف
ففي هذا الجزء اذا لم يكون عروضا وضربا معاقبة

فان قبض لم يكف او كف لم يقبض وفي فعولن
اعتماد فقبضه اولى من سلامته قبيل الضرب المحذوف
ولم نأت بالشواهد الابيات من الطويل لتفهيم و
التقطيع والبيت هذا ابا منذر كانت غرورا
صحيفتي ولم اعطكم بالطوع مالي ولا عرضي
وطريق التقطيع ان يوضع بازاء كل سبب
من البيت سبب من التفاعيل وبازاء كل وتد
منه وتد منها معتبرا فيه الحروف المشدد حرفين
اولهما ساكن والآخر متحرك والتنوين حرفا و
ساكنا ولا يعتبر خصوصية الحركات من الفتح و
الضم والكسر ولا الحرف الذي لا يتلفظ ولا يسمع
فتقطيع البيت المذكور هكذا ابا من فعولن ذرن
كانت مفاعيلن غرورن فعولن صحيفتي
مفاعلن ولم اع فعولن طكم بططو مفاعيلن
عمالي فعولن ولا عرضي مفاعيلن وقس

جميع تقطيع الابيات على هذا وطوينا باقي
الشواهد للاختصار فمن ارادها فليرجع الى شروح
الرمزة **الباب الثاني** في المديد وهو مبني على فاعلاتن
فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن مرتين لكن
يحذف منه الجزء الاخير ابدا لكونه مجزوا وجوبا فلا يستعمل
الا مسدسا فيكون عروضه فاعلاتن الثاني وله
ثلث اعاريض وستة اضرب العروض الاولى صحيحة
ولها ضرب واحد مثلها والثانية محذوفة ولها
ثلثة اضرب الاول مقصور والثاني محذوف
مثلها والثالث ابتر والعروض الثالثة محذوفة
مخبونة ولها ضربان الاول محذوف مخبون مثلها
والثاني ابتر ويدخل من الزحاف الخبن في فاعلن
وهو والكف والشكل في فاعلاتن ويدخل هذه
الثلثة ايضا في العروض الاولى والخبن فقط
في الضرب الاول وبين جزئي هذا البحر معاقبة

من الاعاريض صح

بانواعها كما تفصيل الاجزاء اما العروض العروض
الاولى منها فاعلاتن صحيحة ويجوز فيه فعلاتن
مجبونة وفاعلات مكفوفة وفعلات مشكولة
والعروض الثانية فاعلن محذوفة والثالثة
فعلن مجبونة ومحذوفة واما الضرب الضرب
الاول منه فاعلاتن صحيح ويجوز فيه فعلاتن
مجبون وهو للعروض الاولى والثاني فاعلات
مقصور والثالث فاعلن محذوف والرابع فعلن
ابتر وهذه الثلثة للعروض الثانية والخامس فعلن
مجبون ومحذوف والسادس فعلن ابتر وهذا
للعروض الثالثة واما الحشو فالجزء الاول منه فاعلاتن
سالم ويجوز فيه ما جاز في العروض الاولى فاجزائه
كاجزائها والجزء الثاني فاعلن سالم وفعلن مجبون

الباب الثالث في البسيط وبناؤه مستفعلن
فاعلن مستفعلن فاعلن مرتين وله ثلث اعاريض

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

القطع وهو حذف ساكن الوتد المجموع واسكان ما قبله وهو يوجد في البسيط
وهو في مصرع الاول ضرب او مصرع الثاني

وستة اضرب العروض الاولى مجبونة ولها ضربان
الاول مجبون مثلها والثاني مقطوع والعروض
الثانية مجزوة صحيحة ولها ثلثة اضرب الاول
مذال والثاني صحيح معرى والثالث مقطوع
والعروض الثالثة مجزوة مقطوعة ولها ضرب
واحد مثلها ويدخل من الزحاف الخبن في فا
فاعلن وهو والطي والخبل في مستفعلن مكانه
وتدخل فيه ايضا اذا كان عروضا او ضربا و
ولو مذالا و يدخل الخبن خاصة في العروض
الثالثة وضربها المقطوع عليس تفصيل الاجزاء
اما العروض العروض الاولى فعلن مجبونة والثانية
مستفعلن مجزوة صحيحة ويجوز فيها مفاعلن مجبونة
ومفتعلن مطوية وفعلتن مخبولة والعروض
الثالثة مفعولن مجزوة مقطوعة ويجوز فيها
فعولن مجبونة واما الضرب الضرب الاول

خبن حذف الثاني الساكن

طي حذف رابع الساكن
خبل طي بعد الخبن

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

فعلن مجبون والثاني فعلن مقطوع وهما لا
للعروض الاولى والثالث مستفعلان مذال
ويجوز فيه مفاعلان مجبون ومفتعلان مطوى
وفعلتان مجبول والرابع مستفعلن صحيح معرى
ويجوز فيه ما جاز في عروضه فاجزائه كاجزائها
والسادس مفعولن مقطوع يجوز فيه فعولن مجبون
وهذه الثلثة للعروض الثانية والسادس
مفعولن مقطوع ويجوز فيه فعولن مجبون وهذا
للعروض الثالثة واما الحشو مستفعلن سالم
ويجوز فيه ما جاز في العروض الثانية واجزائه كا
كاجزائها وفاعلن سالم وفعلن مجبون الباب
الرابع في الوافر وبنائه على مفاعلتن مفاعلتن
مفاعلتن مرتين وله عروضان وثلثة اضرب
العروض الاولى مقطوفة ولها ضرب واحد مثلها
والعروض الثانية مجزوءة صحيحة ولها ضربان

الاول صحيح مثلها والثاني معصوب ويدخل في
الزحاف العصب بالمهملة والنقص والعقل في
الحشو ويدخل العصب خاصة في العروض الثانية
ويدخل العضب بالضاد المعجمة والقصم والجم والعقص
على جزء اول من البيت فقط ويجري المعاقبة في
مفاعلتن بعد عصبه تفصيل الاجزاء اما العروض
العروض الاولى فعولن مقطوفة والعروض
الثانية مفاعلتن مجزوءة صحيحة ويجوز فيها مفا
مفاعلتن معصوبة واما الضرب الضرب
الاول فعولن مقطوف وهو للعروض الاولى
والثاني مفاعلتن صحيح والثالث مفاعيلن
معصوب وهما للعروض الثانية واما الحشو
مفاعلتن سالم ومفاعيلن معصوب ومفاعلتن
معقول ومفاعيلن منقوص ويجوز في الصدر
خاصة مفتعلن اعضب ومفعولن اقصم وما

و فاعلن اجم ومفعولن اعقص الباب الخامس
في الكامل وبناؤه على متفاعلن متفاعلن
متفاعلن مرتين وله ثلث اعاريض وتسعة اضرب
العروض الاولى صحيحة ولها ثلثة اضرب الا
الاول صحيح مثلها والثاني مقطوع والثالث
احذ ومضمر والعروض الثانية حذاء ولها ضربان
الاول احذ مثلها والثاني احذ ومضمر والعروض
الثالثة مجزوة صحيحة ولها اربعة اضرب الاول
مرفل والثاني مذال والثالث صحيح ومعرى
والرابع مقطوع وتدخل من الزحاف الاضمار
والوقص والخزل في الحشو وتلحق ايضا بالعروض
الاولى والثالثة وكذا بالضرب الاول والسادس
والسابع والثامن والثاني والتاسع التفصيل
الاجزاء اما العروض الاولى متفاعلن صحيحة
ويجوز فيها مستفعلن مضمر ومفاعلن موقوص.

ومفتعلن

20

ومفتعلن مخزول والعروض الثانية فعلن حذاء
ويجوز فيها فعلن مضمر والعروض الثالثة متفاعلن
مجزوة صحيحة ويجوز فيها ما جاز في العروض الاولى
فاجزائها كاجزائها واما الضرب الضرب الاول
متفاعلن صحيح ويجوز فيه ما جاز في عروضه فا
فاجزائه كاجزائها والثاني فعلاتن مقطوع ويجوز
فيه مفعولن مضمر والثالث فعلن احذ ومضمر وهذه
الثلثة للعروض الاولى والرابع فعلن احذ والخامس
فعلن احذ ومضمر وهذان للعروض الثانية
والسادس متفاعلاتن مرفل ويجوز فيه مستفعلاتن
مضمر ومفاعلاتن موقوص ومفتعلاتن مخزول
والسابع متفاعلان مذال ويجوز فيه مستفعلان
مضمر ومفاعلان موقوص ومفتعلان مخزول
والثامن متفاعلن صحيح معرى ويجوز فيه ما
جاز في العروض الاولى والتاسع فعلاتن مع

مقطوع ويجوز فيه مفعولن مضمر وهذه الاربعة
للعروض الثالثة واما الحشو متفاعلن سالم و
ويجوز فيه ما جاز في العروض الاولى الباب
بلغ
السادس في الهزج وبناؤه على مفاعيلن مفاعيلن
مفاعيلن مرتين لكنه يجزؤ وجوبا فلا يستعمل الا
مربعا وله عروض واحدة صحيحة لها ضربان
الاول صحيح مثلها والثاني محذوف ويدخل من
الزحاف القبض والكف في الحشو معاقبة و
ويدخل في الجزء الاول من البيت الخرم والشتر والخرب
ويدخل الكف ايضا في عروضه تفصيل الاجزاء اما
العروض مفاعيلن صحيحة ويجوز مفاعيل
مكفوفة واما الضرب الضرب الاول مفاعيلن
صحيح والثاني فعولن محذوف واما الحشو
مفاعيلن سالم موفور ومفاعلن مقبوض
ومفاعيل مكفوف ويجوز في الصدر مفعولن



اخرم وفاعلن اشتر ومفعول اخرب الباب
السابع في الرجز وهو مركب من مستفعلن و
مستفعلن مستفعلن مرتين وله اربع اعاريض
وخمسة اضرب العروض الاولى صحيحة ولها
ضربان الاول صحيح مثلها والثاني مقطوع و
والعروض الثانية مجزوءة صحيحة فيكون مربع
الاجزاء ولها ضرب مثلها والعروض الثالثة
مشطورة فيكون مثلثا ولها ضرب مثلها
والعروض الرابعة منهوكة فيكون مثنى ولها ضرب
مثلها ولا يظهر فائدة في هذين الاخيرين من
قولهم ولها ضرب ويدخل من الزحاف الخبن
والطي والخبل في الحشو وتدخل ايضا في الاعاريض
والضروب كلها الا الضرب الثاني فانه لا يدخل
فيه الا الخبن تفصيل الاجزاء اما العروض
العروض الاولى مستفعلن صحيحة ويجوز

فيه مكانفة مفاعلن مخبونة ومفتعلن مطوية
وفعلتن مخبولة والعروض الثانية مستفعلن
مجزوة صحيحة ويجوز فيها ما جاز في العروض
الاولى فاجزاؤها كاجزائها وكذا العروض الثالثة
والرابعة واما الضرب الضرب الاول مستفعلن
صحيح ويجوز فيه ما جاز في عروضه والثاني مفعو
مفعولن مقطوع ويجوز فيه فعولن مخبون
وهذان للعروض الاولى والثالث مستفعلن
صحيح ويجوز فيه ما جاز في العروض الاولى
وهو للعروض الثانية واما الحشو مستفعلن
سالم ويجوز فيه ما جاز في العروض الاولى

الباب الثامن
في الرمل وهو مركب من فاعلاتن
فاعلاتن فاعلاتن مرتين وله عروضان وستة
اضرب العروض الاولى محذوفة ولها ثلثة
اضرب الاول صحيح والثاني مقصور والثالث

محذوف مثلها والعروض الثانية مجزوة و
صحيحة ولها ثلثة اضرب ايضا الاول مسبغ
والثاني صحيح معرى والثالث محذوف ويدخل
من الزحاف الخبن والكف والشكل على فاعلاتن
الا اذا وقع ضربا لانه حينئذ لا يدخل عليه الا الخبن
ويدخل هو ايضا على العروض الاولى وعلى سائر
الضروب وبين اجزائه معاقبة بانواعها
الاجزاء اما العروض العروض الاولى فاعلن محذوفة
ويجوز فيها فعلن مخبونة والعروض الثانية
فاعلاتن مجزوة صحيحة ويجوز فيها فعلاتن
مخبونة وفاعلات مكفوفة وفعلات مشكولة
واما الضرب الضرب الاول فاعلاتن صحيح
ويجوز فيه فعلاتن مخبون والثاني فاعلات
مقصور ويجوز فيه فعلات مخبون والثالث
فاعلن محذوف وهذه الثلثة للعروض الاولى

والرابع فاعلاتان مسبغ ويجوز فيه فعلاتان م
مجنون والخامس فاعلاتن صحيح معرى ويجوز
فيه فعلاتن مجنون والسادس فاعلن محذوفة
ويجوز فيه فعلن مجنون وهذه الثلثة للعروض
الثانية واما الحشو فاعلاتن سالم ويجوز فيه ما جاز
في العروض الثانية واجزائه كاجزائها الباب التاسع
في السريع وبنائه على مستفعلن مستفعلن مفعولات
مرتين وله اربع اعاريض وستة اضرب العروض
الاولى مطوية مكسوفة ولها ثلثة اضرب الاول
مطوية موقوف والثاني مثل عروضه مطوي
مكسوف والثالث اصلم والعروض الثانية
مخبولة مكسوفة لها ضرب واحد مثلها وزاد
بعضهم لها ضربا آخر اصلم والعروض الثالثة
مشطورة موقوفة لها ضرب مثلها والعروض
الرابعة مشطورة مكسوفة لها ضرب مثلها

ولكم

فلا يستعمل الا مثلثا اذا كان مشطورا ويدخل من
من الزحاف الخبن والطي والخبل مكانفة في الـ
الحشو والخبن فقط في العروض المشطورة مو
موقوفة كانت او مكسوفة تفصيل الاجزاء اما العـ
العروض العروض الاولى فاعلن مطوية مكسوفة
والعروض الثانية فعلن مخبولة مكسوفة والعروض
الثالثة مفعولات مشطورة موقوفة ويجوز
فعولان مجنونة والعروض الرابعة مفعولن مكسوفة
ويجوز فعولن مخبونة واما الضرب الضرب الاول
فاعلات مطوي موقوف والثاني فاعلن مطوي
مكسوف والثالث فعلن اصلم وهذه الثلثة
للعروض الاولى والرابع فعلن مخبول مكسوف
والخامس فعلن اصلم وهو عند البعض كما عرفت
انفا وهما للعروض الثانية والضربان الآخران في
في المشطورة كعروضيها فلا تغفل واما الحشو

مستفعلن سالم ويجوز مفاعلن مخبون ومفتعلن
مطوى وفعلتن مخبول الباب العاشر في الـ
في المنسرح وهو مؤلف من مستفعلن مفعولات
مستفعلن مرتين وله ثلث اعاريض وثلثة
اضرب العروض الاولى صحيحة لها ضرب واحد
مطوى والعروض الثانية منهوكة موقوفة لها
ضرب مثلها والعروض الثالثة منهوكة مكسوفة
لها ضرب مثلها ايضا ويدخل من الزحاف الخبن
والطى والخبل في الحشو مكانفة ويدخل الخبن
والطى ايضا في العروض الاولى معاقبة والخبن
فقط في العروض الثانية والثالثة ولا يدخل شيء
من الزحاف في الضرب الاول تفصيل الاجزاء اما
العروض العروض الاولى مستفعلن صحيحة ويجوز
مفاعلن مخبونة ومفتعلن مطوية والعروض
الثانية مفعولات موقوفة ويجوز فعولان مخبونة

والعروض

والعروض الثالثة مفعولن مكسوفة ويجوز فعولن
مخبونة واما الضرب الضرب الاول مفتعلن مطوى
وهو للعروض الاولى والثاني والثالث قد تقدم الكلام
فيها اما الحشو الجزء الاول مستفعلن سالم ويجوز
مكانفة مفاعلن مخبون ومفتعلن مطوى وفعلتن
مخبول والجزء الثاني مفعولات سالم وفعولات
مخبون وفاعلات مطوى وفعلات مخبول
وفيه ايضا مكانفة الباب الحادى عشر في الخفيف
وهو مؤلف من فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن
مرتين وله ثلث اعاريض وخمسة اضرب العروض
الاولى صحيحة ولها ضربان الاول مثلها والثاني
محذوف والعروض الثانية محذوفة ولها
ضرب واحد مثلها والعروض الثالثة مجزوة
صحيحة ولها ضربان الاول مثلها والثاني
مخبون مقصور وتدخل من الزحاف الخبن

والكف والشكل على فاعلاتن ومستفعلن سواء
كانا في الحشو او في العروض ويدخل الخبن فقط
على العروض الثانية وعلى الضروب كلها الا الضرب
الخامس فان الخبن فيه واجب والضرب الذي
قد دخل التشعيث وهو يدخل على الضرب الاول
فقط وقد مر تفسيره ويجري المعاقبة بين الجزئين
فيه بانواعها تفصيل الاجزاء اما العروض العروض
الاولى فاعلاتن صحيحة ويجوز فعلاتن مخبونة و
وفاعلات مكفوفة وفعلات مشكولة والعروض
الثانية فاعلن محذوفة ويجوز فعلن مخبونة والعروض
والعروض الثالثة مستفعلن مجزوءة صحيحة ويجوز
مفاعلن مخبونة ومستفعل مكفوفة ومفاعل
مشكولة واما الضرب الاول فاعلاتن
صحيح ويجوز فعلاتن مخبون ومفعول مشعث
والثاني فاعلن محذوف ويجوز فعلن مخبون

وهما للعروض الاولى والثالث فاعلن محذوف
ويجوز فعلن مخبون وهو للعروض الثانية و
والرابع مستفعلن صحيح ويجوز مفاعلن مخبون و
والخامس فعولن مقصور مخبون وهما للعروض و
الثالثة واما الحشو الجزء الاول فاعلاتن سالم ويجوز
فيه ما جاز في العروض الاولى فاجزائه كاجزائها والجزء الثاني
مستفعلن ويجوز فيه ما جاز في العروض الثالثة
فاجزائه كاجزائها الباب الثاني عشر في المضارع
وهو مركب من مفاعيلن فاع لاتن مفاعيلن
مرتين لكنه مجزوء وجوبا فلا يستعمل الا مجزوا وله عروض
واحدة صحيحة لها ضرب واحد مثلها ويدخل من
الزحاف القبض والكف مراقبة في الجزء الاول من اي
شطر كان ويدخل في الصدر ايضا الشتر والخرب
ويدخل الكف فقط في عروضه تفصيل الاجزاء
اما العروض فاع لاتن صحيحة ويجوز فاعلات

مكفوفة واما الضرب فاع لاتن صحيح واما الحشو
مفاعلن مقبوض ومفاعيل مكفوف فلا يستعمل
سالماً ويجوز فاعلن اشتر ومفعول اخرب الباب
الثالث عشر في المقتضب وهو مؤلف من
مفعولات مستفعلن مرتين لكنه لا يستعمل
الا مجزوًا لوجوب الجزء فيه وله عروض واحدة وضرب
واحد كل منهما مطوي ولا يدخلهما شيء من الزحاف
ويدخل منه الخبن والطي على مفعولات مراقبة بين
فائه وواوه في اي شطر كان فلا يستعمل سالماً تفصيل
الاجزاء اما العروض مفتعلن مطوية واما الضرب مفتعلن
مطوي واما الحشو فعولات مخبون وفاعلات
مطوي الباب الرابع عشر في المجتث وهو مركب
من مستفع لن فاعلاتن مرتين وهو
ايضا لا يستعمل الا مجزوًا لوجوب الجزء فيه وله عروض
واحدة وضرب واحد كل منهما صحيح ويدخل م

من الزحاف

من الزحاف على حشوه وعروضه ما يدخل على الخفيف
من الخبن والكف والشكل ويدخل الخبن فقط
على الضرب ويدخل التشعيث عليه ويجري المعاقبة
بين جزئيه بانواعها تفصيل الاجزاء اما العروض
فاعلاتن صحيحة ويجوز فعلاتن مخبونة وفاعلات
مكفوفة وفعلات مشكولة واما الضرب فاعلاتن
صحيح ويجوز فعلاتن مخبون ومفعولن مشعث و
واما الحشو مستفع لن سالم ومفاعلن مخبون و
مستفعل مكفوف ومفاعل مشكول الباب الخامس
عشر في المتقارب وهو مركب من فعولن و
فعولن فعولن فعولن مرتين وله عروضان
وستة اضرب العروض الاولى صحيحة ولها اربعة اضرب
الاول صحيح مثلها والثاني مقصور والثالث محذوف
والرابع ابتر والعروض الثانية مجزوءة محذوفة
ولها ضربان الاول محذوف مثلها والثاني ابتر

ويدخل من الزحاف القبض على كل جزء منه الا العروض
الثانية والضروب والجزء الذي قبيل الضرب الابتر
ويدخل الثلم والخرم في اوله ويدخل الحذف على العروض
الاولى جوازا جاريا مجرى الزحاف تفصيل الاجزاء
اما العروض الاولى فعولن صحيحة ويجوز
فعول مقبوضة وفعل محذوفة والعروض الثانية
فعل مجزوءة محذوفة واما الضرب الاولى
فعولن صحيح والثاني فعول مقصور والثالث
فعل محذوف والرابع فع ابتر وهذه الاربعة للعروض
الاولى والخامس فعل محذوف والسادس فع ابتر
وهذان للعروض الثانية واما الحشو الجزء الاول منه
من البيت فعولن سالم موفور وفعول مقبوض و
فعلن اثلم وفعل اخرم وباقي الاجزاء غير الجزء الذي
قبيل الضرب الابتر فعولن سالم وفعول مقبوض
وفي ذلك الجزء فعولن لا غير واما المتدارك الذي
يجري

اخترعه الاخفش فمثمن اجزائه كالمتقارب لان اجزائه
في الدائرة عكس اجزاء المتقارب فيكون اصله
مركبا من فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن مرتين
وله عروض واحدة صحيحة لها ضرب واحد مثلها
على ما ذكره المحلي القيصري كقوله دارك القوم تطغى
غاما وضح اذ دبر الهوى بالمغنى جمح وقيل
له عروض واحدة وضرب واحد مخبونان وقالوا
لا يستعمل الا مخبونا كقوله كرة طرحت بصوالجها
فتلقفها رجل رجل وقيل [illegible] له عروضان
واربعة اضرب العروض الاولى ما ذكر والعروض
الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلثة اضرب الاول
صحيح مثلها كقوله قف على دارهم وابكها
بين اطلالها والدمن والثاني مذال كقوله
هذه دارهم اقفرت ام زبور محتها الدهور
والثالث مرفل كقوله شانه انه منجز وعده

فارج من عناد ۰ وبعض شراح الرامزة اورد
شاهدا للضرب المرفل قوله ۰ دار سعدى بشحر عمان ۰
قد كفاها البلى الملوان ۰ عروضه رعمان وضربه ملوان
كلاهما على وزن فعلاتن فيكونان مرفلين و
مجنونين لكنه يحتمل ان يكون للتصريع كما سيذكر
ويجوز دخول الخبن من الزحاف على عروضه و
ضربه وعلى حشوه كقوله ۰ كرة طرحت البيت و
يستعمل فعلن المجنون في هذا البحر فعلن بسكون
الاوسط كقوله ۰ مالي مالي الا درهم ۰ او برذوني و
ذاك الادهم ۰ تفصيل الاجزاء اما العروض العروض
الاولى فاعلن صحيحة ويجوز فعلن مجنون وفعلن
ساكن الاوسط والعروض الثانية فاعلن مجزوءة
صحيحة واما الضرب الضرب الاول فاعلن صحيح
ويجوز فيه ما جاز في عروضه واجزائه كاجزائها وهذا
للعروض الاولى والثاني فاعلن صحيح والثالث

فاعلن

فاعلان مذال والرابع فاعلاتن مرفل ويجوز
فعلاتن مجنون وهذه الثلثة للعروض الثانية
واما الحشو فاعلن سالم ويجوز فيه ما جاز في
العروض الاولى تذنيب اعلم ان من الزحافات
المذكورة ما هو حسن وما هو قبيح ذكروهما متفرقة
في اثناء البحور وافرد لها باب مستقل في بعض
الرسائل لتسهيل الوصول اليها فاوردته بعد
ذكر البحور هنا لذلك الوجه ولكونه تتمة لها وهو
هذا الطويل تمام فعولن في الطويل حسن من قبضه
الا فعولن الذي يلي آخر جزء منه الضرب الثالث
فان قبضه اولى من تمامه ليعتمد على الجزء الذي يليه
وقبض فعولن حسن من قبض مفاعيلن
وقبض مفاعيلن حسن من كفه والاثلم فيه احسن
من الاثرم المديد الخبن في المديد حسن من الكف
والكف حسن من الشكل البسيط التمام في البسيط

حسن من الخبن وخبن فاعلن حسن من خبن
مستفعلن والطي حسن من الخبل الوافر التام
في الوافر حسن من العصب والعصب حسن من
النقص والنقص حسن من العقل والمجزوم الاعضب
احسن من المجزوم الاقصم والاقصم احسن من الاعقص
والاعقص حسن من الاجم الكامل التام فيه حسن
من الاضمار والاضمار حسن من الوقص والوقص
حسن من الخزل الهزج التام فيه حسن من الكف
والكف حسن من القبض والمجزوم الاخرب حسن من
الاشتر الرجز الطي فيه حسن من التمام والتمام حسن من
الخبن والخبن حسن من الخبل وفعولن في الضرب
الثاني حسن من مفعولن الرمل بمنزلة المديد في
الحسن والقبيح الا خبن فاعلن فانه حسن من
تمامه السريع الطي في السريع حسن من التمام و
والتمام حسن من الخبن والخبن حسن من الخبل

وفعولان

قوله والنقص احسن من العقل في شرح البخاري خالف
تامي في شرحه من ان العقل
فيه حسن من النقص وهو النظام لان
النقص من الزحاف المزدوج وهو قبيح
سعد

قوله الطي في السريع حسن الخ وفيه ان
الخبن في السريع حسن منه الطي
سعد

وفعولان فيه حسن من مفعولات وفعولن
حسن من مفعولن المنسرح بمنزلة السريع الخفيف
التام في فاعلاتن حسن من الخبن والخبن حسن
من الكف والكف حسن من الشكل وخبن مستفعلن
فيه وفاعلاتن حسن من تمامها وتمام مستفعلن
فيه حسن من شكلها وشكلها حسن من كفه المضارع
الكف في المضارع حسن من القبض والمجزوم
الاخرب حسن من الاشتر المقتضب الطي فيه
حسن من الخبن المجتث بمنزلة الخفيف في الحسن
والقبيح المتقارب التام فيه حسن من القبض
وفعولن الذي هو في العروض الاولى تمامه
حسن من حذفه وحذفه حسن من قبضه وقبضه
حسن من قصره وهذا مبني على جواز القصر فيها
كما في تلك الرسالة والمجزوم الاثلم حسن من الاثرم
ثم اعلم ان التغيير الواجب في العروض التي به تخالف

قوله بمنزلة السريع قال الشارح البخاري
ويدخل هذا البحر من الزحاف الخبن
في مفعولات فانه فيه
وهو صالح الاول حسن والخبل وهو قبيح
والطي وهو مستحسن

قوله وشكلها حسن من كفه وفيه نظر لان الشكل
من الزحاف المزدوج والكف من المفرد
والمزدوج قبيح
سعد

قوله كما في تلك الرسالة قال في ...
التقارب وكذا بفعولن الذي
هو العروض تعريف فيصير العروض
مقصورة لولا حذف
ودواب سعد ولم اعطها عليها
سعد

ضربها وزنا انما يجب اذا لم يكن البيت المشتمل عليها
مصرعا واما اذا كان كذلك فلا يجب ذلك
التغيير في تلك العروض فيجوز جعلها كضربها و
ليتوافقا في الوزن كقوله ، قفا نبك من ذكرى
حبيب وعرفان ، وربع خلت آياته منذ ازمان
، وقوله اجارتنا ان الخطوب تنوب ، واني مقيم
ما اقام عسيب ، فالعروض في البيت الاول وهي و [الثاني]
عرفان على وزن مفاعيلن صحيحة وهي في
تنوب على وزن فعولن محذوفة ولولا التصريع
لما جاز ذلك لان القبض في عروض الطويل
واجب فتغيرت عما يجب لها ليتوافق الضرب
فالمصرع من اقسام البيت التي حصلت له بالنظر
الى عروضه وضربه لان البيت ان اتفق عروضه
وضربه في الوزن والقافية وتغيرت عروضه
عما يجب لها لتوافق الضرب فهو المصرع كما

في البيتين

في البيتين السابقين وان اتفقا فيهما ولكن لم يتغير
عن كذلك فهو المقفى كقوله ، حمامة جرعى حومة ،
الجندل اسجعي ، فانت بمرأى من سعاد ومسمع ،
فانهما قد اتفقا فيها ولم يتغير وان اختلفا فيها
فهو المصمت كقوله ، ولا زوردية تزهو بزرقتها
، بين الرياض على حمر اليواقيت ، وهما قد اختلفا
فيها فظهر ان بين المصرع والمقفى تباين وهو
يوافق لما قيل المقفى ما توازن عروضه ضربه بلا تغير
وكذا المصرع لكن بزيادة او نقص وغيرهما مصمت
وقيل المقفى ما كانت عروضه على زنة ضربه و
قافيته سواء تغيرت العروض عما يجب لها ام لا
والمصرع ما تغيرت فيه العروض عما تستحقه حتى
وافقت الضرب في وزنه وقافيته والمصمت
ما ترك تصريعه وتقفيته فيكون المقفى حينئذ
اعم اللهم عم رحمتك على عامة المؤمنين ، واحشرنا

مع الصديقين يوم الدين ، يقول البائس
الفقير ، صدقي مصطفى الكبير عفا الله له ولوالديه
ولمن استحق المغفرة لديه ، فداعيني قدم القلم
الجواد ، للنفاد بما يقويه من زاد المداد ، فمن اجل ذلك
، كففت العنان هنالك تاريخ فلما تم لا اخطت
زمانا ، فالهمت عن الغيب كلاما ، فان حاسبه
وجدته كان سالما عن العيب سلاما ، حوى كتاب
منبع السرور ، فذاك كان تاريخا تماما ، فالمرجو
من اهل السداد ، ان ينظروا بعين الوداد ، ولن
ينظروا الى مواقع السهو والخطاء ، بقلم العفو
والصفح والعطاء ، فانى المعترف بانى بمعزل عن هذا
الشان ، لما فيّ من قلة البضاعة وكثرة النسيان
، وقد اشغلني الابتلاء بالنيابة عن مذاكرة العلم
مع الاحبة ، لكن في اثناء نيابتي بمدينة انقره ، و
دامت في حفظ الاله معمورة ، ظفرت بزمان

وقع فيه مدارسة هذا الفن الجليل العنوان ،
مع من اخوان يلوحون بالمعارف ممتازا عن الاقران
، سنح لي استخراج تفاصيل الاجزاء المذكورة لكونها
كالمرآة متى توجهت اليها فاتصور فيها مستحضرة
فاشتغلت بها ، فالجئت الى بيان اسبابها ،
فان ينفع به من الله تعالى مسئول ، وان يستر
العيوب يوم القيمة مامول ، الحمد لله على الكمال
التوفيق والصلوة والسلام على من
آمن به الصديق ، رضي الله عنه وعلى اله ،
واصحابه الذين اهتدوا بهداه
الى السواد الصديق ، واقتدوا
اثره مرشدين لمن
خلفهم على وجه
اتبعوا ،

بلغ المقابلة

عدد اوراقه ٢١